قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٧٥٠ لسنة ٢٠١٠

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بالتفويض فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

تُعتبر أثراً وتسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية حديقة الأندلس بالجزيرة - القاهرة ، الموضحة حدودها ومعالمها بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٥ ربيع الآخر سنة ١٤٣١ هـ

(الموافق ٢١ مارس سنة ٢٠١٠ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / أحمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التى قامت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها» .

كما تنص المادة الثانية من القانون المشار إليه ، على أنه : «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذى قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كان للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول» .

تقع حديقة الأندلس فى الجزيرة - قسم قصر النيل بمحافظة القاهرة وهى فى موقع مميز فهى تطل على النيل من جانبها الشرقى وتطل على أول شارع الجزيرة فى جانبها الغربى وتطل على ميدان الأوبرا الجديد وأول كوبرى قصر النيل من جانبها الجنوبى وتطل على استوديو الجيب عبر شارع صغير يفصل بينهما من جانبها الشمالى .

وقد تضمنت المذكرة العلمية بأن هذه الحديقة أنشأها محمد بك ذو الفقار (باشا فيما بعد) سنة ١٩٣٥م فى أواخر حكم الملك فؤاد الأول ، وهى تشغل مساحة فدانين وهى تتكون من جزأين : الجزء الجنوبى يسمى حديقة الفردوس العربية وهى على نمط الحدائق العربية الأندلسية الموجودة فى جنوب إسبانيا والجزء الشمالى يسمى الحديقة الفرعونية ، ويتميز الجزء الجنوبى بوجود جوسق (مظلة مقامة على أعمدة مزدوجة تحمل عقوداً أندلسية تحمل السقف)

وهذا الجوسق حافل بالزخارف الأندلسية العربية الهندسية والنباتية ويتوسط الجوسق تمثال لأحمد بك شوقى أمير الشعراء من عمل المثال «مختار» وهذا الجوسق (المظلة) يقع فى الطرف الشمالى لهذه الحديقة ويواجه التمثال من امتداد الحديقة جنوبًا ، ويلى التمثال مباشرة خمسة تماثيل على شكل أسود ينبثق منها الماء إلى بركة مستطيلة منخفضة تتوسط الحديقة تحوى نافورتين رخاميتين ويحيط بالبركة من كل جانب من الجوانب الأربعة ثمانية مدرجات متصاعدة مزروعة بالنجيل ، وفى الزوايا الأربعة أربعة ممرات متدرجة متصاعدة مبلطة بالرخام والفسيفساء تؤدى إلى المستوى العلوى للحديقة الذى يتكون من ممرين مبلطين بالرخام والقيشانى متعدد الألوان وفى الجوانب الأربع دكك رخامية للجلوس ملاصقة بسور الحديقة الحديدى المقام فوق جلسات حجرية ويفصل بين الدكك قدور رخامية تحوى عبارة «لا غالب إلا الله» وهو شعار الأغالبة الذين حكموا المغرب والأندلس ، ويلى ذلك جنوبًا جزء من الحديقة يحتوى على نافورة رخامية ثمانية الشكل يتوسطها عمود رخامى يحيط به ثمانية تماثيل أسود ينبثق منها الماء ، ويحيط بزوايا المثمن الخارجى ثمانية ضفادع رخامية ينبثق منها الماء ، وعلى جانبى النافورة برجولتان خشبيتان ، ويلى النافورة نخيل ملوكى ، وممرات الحديقة مبلطة بالبلاطات القيشانية متعددة الألوان ، أما الحديقة الفرعونية التى تقع فى الجزء الشمالى نجد فى جانبها الجنوبى شكل بوابة فرعونية يتوسطها تمثال لشيخ البلد مواجه للحديقة التى ينتشر بها النخيل الملوكى وغيرها من الأشجار وتنتشر فى جوانب الحديقة الفرعونية نماذج لتماثيل فرعونية مختلفة الأشكال ، ويحيط بالحديقة كلها سور حديدى مقام على جلسة حجرية وبالسور ثلاثة أبواب أحدها جنوبى مغلق وبابان فى الضلع الغربى أحدهما مستعمل للدخول للحديقة بجانبه حجرة الإدارة .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٤ على تسجيل حديقة الأندلس بالجزيرة - القاهرة فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق على ذلك مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٩

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠١٠/٣/١٥

وزير الثقافة

فاروق حسنى